العتبة العباسية المقدسة

الكفيل

السنة الخامسة
العدد ٢٣٧

الخميس ١٢ صفر ١٤٣١ هـ ٢٨ كانون الثاني ٢٠١٠م

أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية وحدة الدراسات والنشرات في العتبة العباسية المقدسة

الدّم الذي انتصر

أيّ دم هذا الذي انتصر؟! أيّ ضلوع مكسورة قامتْ من الدفائن كي تنثر غضبها الهادر؟! في أيّ اتجاه انفجر الدّمُ الكربلائي؟ أكانت معجزة بالكامل.. أم بعضاً من الخروج غير المعهود على نسق الأكوان والإنسان؟ ليس علينا أن نسأل. على العقول أن تنظر إلى القلوب. على الجماجم أن تكشف عن خبايا الدّمْع الذي تصاعد ثورةً ما عرفت الهدوء في عصر من العصور. سقط الجسدُ، وارتفعت الرّوح. احتضن الترابُ الآثار المُطهرة بالدّماء، ولكن السّماء حملت معها صرخة الإصلاح لتدوّي في العالمين. لا.. لا.. لم تكن مجرّد صرخة، لو كانت كذلك لانتهت مع آخر صدى، ومع أوّل قبضة متوحّشة. كانت فكرةً لامعة، مصقولة بالدمِ انتصرَ الحسينُ، مجّدوه. اصنعوا منه يومكم الحالي، والآتي.

أيّ دم هذا الذي انتصر؟! لا شكّ أنه دمُ الحسينِ. ومن أيّ شيءٍ دم الحسين؟ إنه الدّم الذي يصنع الآمال، ويُبشّر بالشّمس. كان كذلك يوم العاشر، يومَ أن تفاتحت السماء مع الأرض، وتبادلا أسرار الخلود الأكبر لنهضةٍ تعدّدَت انتصاراتها.. والاسمُ واحد، والمعنى باقٍ كما كان. افتحوا العيون على السّواد. إنها ليست خيوطاً أو عبارات مخطوطة بلا عناء. إنْ مزّقتم بعضها، أو كلّها، فلن تخمدَ الحروفُ ولا السنواتُ المثقلة بالآهات. افعلوا ما شئتم، إنه الدّم الحسيني، الواعد والموعود بالانتصار. لن يرحم قاتليه، ولا خاذليه أيضاً. لن يسترَ على أحد. الكلُّ – من القاتل والخاذل – مكشوفٌ على الخيانة. والخيانة لا دين لها ولا مذهب، لا مكان لها ولا زمان. ﴿إن لم يكن لكم دينٌ﴾فافعلوا ما شئتم. ولكن، إنْ كان الإصلاح واستقامة الدّين لن تكون إلا بالدم؛ ﴿فيا سيوف خذوني﴾.

سجد البلاء

سجد البلاء لزينب مستسلما ... ولصبرها ألقى القياد وأسلما

لما أتى أهل الكساء برحله ... وبدارها صلّى التمام وتمّما

وهناك سبّح ربّها مستعبراً ... إذ بان صبر اللّٰه فيها أعظما

ولقد رأى من نورها ما قد رأى ... قبساً فسائل ربّه مستفهما

هل مثلها ربّاه يسقى علقما ... وشرابها صفو الطهور من السما

والصبر نور من خزائن رحمتي ... وعليه من شهد المحبّة أنعما

ذا سر زينب ما واعاه غير من ... شهد الجمال بلا حجاب من عما

فارجع الى أمتي العليمة خاشعاً ... تنبئك علماً من لدنّي ألهما

رجع البلاء الى العقيلة حائراً ... خجلاً يذوب ولا يطيق تكلما

حيّته في ودّ وقالت مرحباً ... الدار دار الحمد وداً أفعما

الصبر بالتحميد طاب مذاقه ... والشكر فيه على المصيبة قدّما

أهلاً حللت مبارك من قادم ... أنعم فحملك مغنم لا مغرما

فأزاح عنه قولها استيحاشه ... قال وأهوى ساجداً ومعظما

يا كنز صبر الله أنت شمسه ... وبك يصير الصابرون الأنجما

فالصابرون يروني ضرّاً مسهم ... نصباً عذاباً حلّ فيهم خيما

قالت وربّي بل رأيتك نعمة ... لطفاً خفياً بالمصاب مسنّما

فسجدت شكراً أحمد الربّ الذي ... ما زال مذ كنت الرؤوف المنعما

أويس القرني رضوان الله عليه

هو أويس بن عامر بن جزء بن مالك بن عمرو بن سعد بن عصوان بن قرن المذحجي المرادي .

كان أويس زاهداً معرضاً عن ملذات الدنيا وزخارفها .

قال الإمام الكاظم عليه السلام : ...ثم ينادي منادٍ : أين حواري علي بن أبي طالب عليه السلام وصي محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وآله ؟

فيقوم عمرو بن الحمق الخزاعي ، ومحمد بن أبي بكر ، وميثم بن يحيى التمار ، وأويس القرني .

قال الإمام علي عليه السلام لأصحابه بذي قار وهو جالس لأخذ البيعة : يأتيكم من قبل الكوفة ألف رجل لا يزيدون رجلا ولا ينقصون رجلا يبايعوني على الموت.

قال ابن عباس : فجزعت لذلك وخفت أن ينقص القوم عن العدد أو يزيدوا عليه فيفسد الأمر علينا ; وإني أحصي القوم فاستوفيت عددهم تسعمائة رجل و تسعة وتسعين رجلا ; ثم انقطع مجيء القوم .

فقلت : إنا لله وإنا إليه راجعون ، ماذا حمله على ما قال .

فبينما أنا مفكر في ذلك إذ رأيت شخصا قد أقبل حتى دنا وهو راجل عليه قباء صوف ومعه سيف وترس و إداوة فقرب من أمير المؤمنين عليه السلام فقال: امدد يديك أبايعك .

فقال علي عليه السلام: وعلى ما تبايعني؟

قال: على السمع والطاعة والقتال بين يديك حتى أموت أو يفتح الله عليك .

فقال عليه السلام: ما اسمك ؟

قال أويس .

قال عليه السلام: أويس القرني ؟

قال نعم .

قال عليه السلام: الله أكبر . أخبرني حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله أني أدرك رجلا من أمته يقال له أويس القرني يكون من حزب الله ورسوله ويموت على الشهادة يدخل في شفاعته مثل ربيعة ومضر.

شهادته : قاتل أويس القرني رضوان الله عليه بين يدي أمير المؤمنين عليه السلام في وقعة صفين حتى استشهد أمامه ، فلما سقط نظروا إلى جسده الشريف ، فإذا به أكثر من أربعين جرح بين طعنة وضربة ورمية .

وكانت شهادته رضوان الله عليه في سنة ٣٧ هـ .

حدث في مثل هذه الأيام

العاشر من صفر:

توفي الخليفة الأموي سليمان بن عبد الملك في سنة ٩٩ للهجرة وكانت مدة حكومته سنتين وتسعة أشهر.

وفيه: توفي العالم الجليل ملا جعفر الاسترآبادي في سنة ١٢٦٣ للهجرة.

الحادي عشر من صفر:

وفيه: وفاة الشيخ محمد علي الأردبادي / صاحب علي وليد الكعبة عام ١٣٨٠ هـ

وفيه: توفي السلطان محمود بن سبكتكين الغزنوي في سنة ٤٢١ للهجرة الذي انقرضت دولته على يد الدولة السامانية في الهند.

الثاني عشر من صفر:

قتل يزيد بن المهلب بن أبي صفرة في حربه مع يزيد بن عبد الملك في سنة ١٠٢ للهجرة، وكان آل المهلب في عهد بني أُمية كآل البرمك في عهد بني العباس.

وفيه: وفاة السيد محمد مهدي الشهرستاني / صاحب الفذالك في شرح المدارك عام ١٢١٦ هـ

وفيه: ولادة الشيخ محمد حسن المظفر / صاحب دلائل الصدق عام ١٣٠١ هـ

الثالث عشر من صفر:

توفي أحمد بن شعيب النسائي صاحب كتاب السنن في سنة ٣٠٣ للهجرة.

الرابع عشر من صفر:

شهادة محمد بن أبي بكر عام ٣٨ هـ

وفيه: استلم زمام السلطة الأموية مروان بن محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم المعروف بمروان الحمار في سنة ١٢٧ للهجرة.

وفيه: شهادة السيد عبد الحسين دستغيب / صاحب القلب السليم عام ١٤٠٢ هـ

وفيه: وفاة الشاعر الشيخ عبد المنعم الفرطوسي (رحمه الله) عام ١٤٠٤ هـ

الخامس عشر من صفر:

توفي العارف بأحوال الرجال شيخ المشايخ الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم الغضائري في سنة ٤١١ للهجرة،صاحب كشف التمويه .

السادس عشر من صفر:

وفاة السيد محمد تقي الطباطبائي الحكيم / صاحب الأصول العامة للفقه المقارن

السابع عشر من صفر:

شهادة الإمام الرضاعليه السلام (على رواية) عام ٢٠٣ هـ

الاستفتاءات الشرعية الموافقة لرأي المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى

السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

أحكام السرقة

السؤال: احدهم عمل عملية جراحية لمرض به وبعد فترة تبين ان الطبيب المعالج قد سرق منه (كلية) وزرعها :

١- هل يجوز للأول المطالبة بكليته أو ثمنها ومن أيهما؟

٢- وهل يجوز له الإصرار على إعادة الكلية الى جسمه مع ان الأخر بحاجة ماسة إليها؟

الجواب: ١- نعم له ذلك والضامن هو الجاني وهو الطبيب القائم بالعملية.

٢- نعم له الحق في المطالبة بإعادة كليته إليه ويضمن الطبيب الجاني جميع التكاليف وديات الجروح إلا إذا كان ذلك يؤدي إلى تهديد حياة الشخص الآخر الذي زرعت في جسمه فلا يجوز استردادها منه .

السؤال: ما حكم من سرق وهو صغير في العمر؟

الجواب: اذا كان واثقاً برضا المسروق منه الآن فلا شيء عليه والا فهو ضامن برده او بدله عليه ولو بإلقائه في بيته.

السؤال: اذا لم يتوافر شرط الإمكان في أرجاع المسروقات الى أصحابها ما الحكم في ذلك؟

الجواب: تصدّق بمبلغها الى الفقير المتدين.

السؤال: هل يجوز سرقة الكهرباء ؟

الجواب: لا يجوز .

السؤال: لديّ بعض الأشياء التي سرقت من الدوائر الحكومية في سقوط النظام البائد وانا بحاجة إليها فهل يجوز إعطاء ثمنها الى الحاكم الشرعي او الوكيل واستخدامها ام لا وكيف أبريء ذمتي منها مع العلم اني لم أخذها من الدوائر بل أعطيت لي؟

الجواب: يجب ردّها إلى الجهة المسروقة منها.

السؤال: لو كانت احدى الدول تزود مواطنيها بحصص تموينية بقدر خاص فلو ان شخصاً فعل حيلة على ان يأخذ أكثر من الحق او الحصة المقررة له علماً انه لا يوجب عليه مفسدة فما حكم الحصة المأخوذة بالطريقة المذكورة؟

الجواب: لا تجيز السرقة والاختلاس من أموال الدولة بأي نحو كان.

السؤال: اذا سرق أو تلف الصبي أو المجنون مال الغير، فمن يضمن المال لصاحبه، وكيف يحصل صاحبه عليه؟

الجواب: اذا استولى على مال الغير بسرقة أو نحوها فللمالك انتزاعه من يده ولو توقف ذلك على التصرف في نفسه أو في ماله لزمته مراجعة وليه،ولو اتلف مال الغير ضمنه في ذمته فان كان له مال فللمالك مطالبة الولي بتعويضه منه وإلا انتظر الى حصول المكنة له.

السؤال: اذا علمت ان زيد سرق مني مبلغاً معيناً او عيناً من الأعيان فاذا قلت له انك سرقت سوف يسقط اجتماعياً علماً بان هذا الشخص متظاهر بالصلاح، فهل يجوز ان اقتص نفس المبلغ اي قدر المبلغ المسروق ومثل العين منه حيث لا يشعر محافظة عليه؟

الجواب: اذا كان يجحد السرقة فلا مانع من التقاص من ماله بقدرها.

السؤال: امرأة سرقت في طفولتها عندما كان عمرها ٦ أو ٨ سنوات وعندما كبرت وتابت وندمت ولكنها لا تستطيع ارجاع الحاجة الى أصحابها فاذا أرادت التصدق بقيمتها هل تخرج قيمتها السابقة ام الحالية؟

الجواب: اذا كانت مثلية فعليها مثلها وان كانت قيمية فعليها قيمتها في يوم التلف ولكن لا يجدي التصدق مع إمكان إيصال الحاجة او بدلها الى أصحابها بأي صورة ممكنة.

السؤال: أحد أولادي يعمل في معمل خياطة واتضح ان القماش الذي يعمل فيه (مسروق) هل الأجرة التي يتقاضاها حلال أم حرام؟

الجواب: لا يجوز له العمل بما يعلم انه مسروق ولا أخذ الأجرة عليه.

السؤال: نحن لفيف من منتسبي وزارة الصحة قسم التفتيش... نقوم بعمل بتفتيش ورصد لحالات مخالفة للقانون لذا نقوم بمصادرة أدوية ومستلزمات يتم إتلاف معظمها أو إعادتها إلى الدولة كونها مسروقة من المؤسسات أما بشكل قانوني عن طريق التسريب وصرف علاج لمدعي مرض أو سرقة وبشكل قانوني. ما هو موقف الشرع المقدّس من ذلك ؟

الجواب: ما يسرق من الأموال العامة يجب التعامل معها حسب الضوابط القانونية.

لماذا أصرَّ الحسين عليه السلام على السفر إلى كربلاء؟

ظهر مما تقدَّم في الحلقات السابقة أنَّ الإمام الحسين (عليه السلام) كان على بصيرة من أمره عالماً بما كتبه الله له من المصير المحتوم الذي هو من أصعب الامتحانات التي اجتازها الإمام الحسين (عليه السلام) بصبر عجيب، وإيمان راسخ لا تزلزله النوائب محتسباً الأجر عند الله تعالى، فالامتحان الرباني شامل لجميع عباده، فكلُّ إنسان في حياته مُعرَّض لامتحان ربانيّ خاص به، وتختلف صعوبة الامتحان، وشِدَّته من إنسان لآخَر ، فكلّ إنسان يمتحن على حسب علمه ودرجة إيمانه ، فالعالم يُمتحن بأصعب مما يُمْتَحَن به الجاهل والأنبياء والأئمة لتفوقهم على بقية الناس بالعلم ، والكمال قد لاقوا أصعب الامتحانات شدة حتَّى مدح الله بعضهم في القرآن الكريم على صبرهم و نجاحهم لينالوا أعلى درجات الجنة ، فقد قال الله تعالى في شأن أيوب (عليه السلام): (إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ) (ص : ٤٤)، وقد وصف الله تعالى امتحان إبراهيم (عليه السلام) بالْبَلَاء الْمُبِين، فقال: (فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ × وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ × قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ × إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ × وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ (الصافات :)) (الصافات : ١٠٣ – ١٠٧)، ولم تختلف شِدَّة امتحان الحسين (عليه السلام)

عن إمتحان جدِّه إسماعيل وإبراهيم (عليهما السلام)، بل لعلَّ إمتحان الحسين (عليه السلام) كان أشدُّ من امتحانهما، لأنَّ ابراهيم (عليه السلام) لم يرَ ولده مذبوحاً ،واسماعيل(عليه السلام) نجا من الذبح ، وأمَّا الحسين (عليه السلام) فقد كان يعلم بمصيره ومصير أهله وعياله في كربلاء، ، فقدَّم كل ما يملك ليتقرب به إلى الله تعالى حتَّى ولده الرضيع تقدَّم يحمله على يديه ليذبح أمام عينيه، فما أعظم بلائه ، إذ لم يتزلزل صبره و إيمانه، فلم يتراجع، ولم يعارض إرادة الله تعالى ولم يختر الدنيا على الآخرة. فكان صبره أعلى مراتب الصبر ، فنال سيد شباب أهل الجنة(عليه السلام) بذلك أعلى مراتب الأجر والثواب التي يعطيها الله تعالى بغير حساب، لقوله تعالى: (إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ) (الزمر/١٠).

فالحاصل أنَّ اصرار الإمام الحسين (عليه السلام) على السفر إلى كربلاء، كان لعدة أسباب أهمّها و أوَّلها هو إطاعة الله و عدم معارضة إرادته والتسليم لأوامره ، وأوامر رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم).

والسبب الثاني تظاهر يزيد بالفسق والمجون ، وطلب أهل الكوفة الخبيث للحسين (عليه السلام) بالقدوم وإظهار والبيعة له ، فمن داعي الإصلاح الذي يقتضيه منصب الإمامة كان لابد من الوقوف بوجه الطغيان والظلم

والسبب الثالث إصرار يزيد على أخذ البيعة من الإمام الحسين أو قتله، بعد ما غدر بني أمية في المعاهدة التي وقعت بين الحسن(عليه السلام) ومعاوية فمن شروط هذه المعاهدة أن يكون الحسن(عليه السلام) هو الخليفة بعد معاوية ومن بعدة أخيه الحسين(عليه السلام) ، فلو كان الإمام الحسن(عليه السلام) حيًّا لما رضي بتولي يزيد للحكومة، ولثار كما ثار أخيه الحسين (عليه السلام)، فمنهجهما واحد وطريقهما واحد والذي يدل على ذلك عدم استجابة الإمام الحسين(عليه السلام) لأهل الكوفة حينما طلبوا منه القيام ضد معاوية بعد سم الإمام الحسن(عليه السلام). فموقفهما واحد وهو عدم الثورة على معاوية ما دام حيا، وفاءً للعهد ، ويزيد زاد عن حدّه .

زواج اولاد أدم عليه السلام

إشكال:كيف يحرم الله تعالى زواج المحارم في حين ان أولاد ادم عليه السلام تزوج بعضهم من بعض وان قصة قتل قابيل لهابيل بسبب هذا الزواج .

الجواب:

أفادت عدة من الروايات انَّ الاختلاف بين قابيل وهابيل وقع بعد انْ أوحى الله تعالى إلى آدم عليه السلام انْ يجعل من هابيل وصياً له وانْ يمنحه العلمَ ومواريثِ النبوة التي أودعها إيَّاه. وحين امتثل آدم عليه السلام بما أمره الله تعالى به اغتاظ من ذلك قابيل واتَّهم أباه بأنَّ ذلك نشأ عن رأيه وليس عن أمر الله جلَّ وعلا فأكد له آدم انَّ ذلك من أمر الله تعالى وليس عن رأي رآه، وحتى يُبرهن له على ذلك أمره وأخاه هابيل انْ يقرِّب كلٌ منهما قرباناً لله تعالى فمن أحرقت النار قربانه فهو لأحظى عند الله جلَّ وعلا، وحين وجد قابيل أن النار قد أحرقت قربان أخيه اشتدَّ حنقه عليه وحسده ثم بغى عليه فقتله.

فمن هذه الروايات ما ورد عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: «لما أوصى آدم عليه السلام إلى هابيل حسده قابيل فقتله فوهب الله لآدم هبة الله وأمره ان يوصي إليه...».(١)

وثمة روايات أخرى وفي مقابل هذه الروايات ذكرت الكثير من تفاسير علماء العامة منشأ آخر للخلاف بين قابيل وهابيل وهو ان آدم عليه السلام أراد تزويج كلٍ من قابيل وهابيل من أختيهما فاختار لقابيل أخته التي وُلدت مع هابيل من بطن واحد، واختار لهابيل توأم قابيل، ولأنَّ توأم قابيل كانت أجمل من توأم هابيل لذلك اغتاظ قابيل، وقال: انه أحق بأخته من أخيه هابيل، ولذلك قتله.

وهذا الذي ذكرته كتب العامة لم تخلُ منه بعض رواياتنا وان كانت قليلة جداً ، منها مروية عن الإمام زين العابدين عليه السلام والأخرى مروية عن الإمام الرضا عليه السلام وهما وان كان مفادهما انَّ آدم عليه السلام زوَّج قابيل توأمة هابيل وزوَّج هابيل من توأمة قابيل لكنها لم تذكرا ان ذلك كان منشأ للنزاع بين الأخوين.

وقد أفاد العلامة ألمجلسي في البحار ان الروايتين محمولتان على التقية(٢) نظراً لاشتهار ذلك عند العامة، على انَّ في الروايتين ضعف من حيث السند.

وبقطع النظر عن ذلك فإن ما ذكرته كتب التفاسير للعامة من منشأ للنزاع بين ابني آدم عليه السلام قد نصَّت الروايات الواردة عن أهل البيت عليهم السلام على تكذيبه بل والتشنيع عليه.

فمن هذه الروايات ما رواه العياشي عن سليمان بن خالد قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جُعلت فداك إنَّ الناس يزعمون ان آدم عليه السلام زوَّج ابنته من ابنه، فقال أبو عبد الله عليه السلام: «قد قال الناس ذلك ولكن يا سليمان أما علمت ان رسول الله صلى الله عليه واله قال: لو علمتُ انَّ آدم عليه السلام زوَّج بنته من ابنه لزوجتُ زينب من القاسم وما كنتُ لأرغب عن دين آدم عليه السلام»، فقلت: جُعلت فداك إنهم يزعمون انَّ قابيل إنما قتل هابيل لأنهما تغايرا على أختهما، فقال عليه السلام: «يا سليمان تقول هذا؟! أما تستحي ان تروي هذا على نبي الله آدم عليه السلام»، فقلتُ: جعلت فداك ففيم قتل قابيل هابيل؟، فقال عليه السلام: «في الوصية...».(٣)

ومنها: ما رواه الصدوق في علل الشرايع بسنده عمن سمع زرارة يقول سئل أبو عبد الله عليه السلام عن بدء النسل من آدم على نبينا وآله وعليه السلام كيف كان؟ وعن بدء النسل من ذرية آدم فإنَّ أناساً عندنا يقولون: إنَّ الله تعالى أوحى إلى آدم ان يزوج بناته من بنيه، وإنَّ هذا الخلق كله أصله من الأخوة والأخوات، فقال أبو عبد الله عليه السلام: «تعالى الله عن ذلك علوّاً كبيراً يقول مَن قال هذا: بأن الله خلق صفوة خلقه وأحبائه وأنبيائه ورسله والمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات من حرام، ولم يكن له من القدرة ما يخلقهم من حلال، وقد أخذ ميثاقهم على الحلال والطهر الطاهر الطيب... غير انَّ جيلاً من هذا الخلق الذي ترون رغبوا عن علم أهل بيوتات أنبيائهم وأخذوا من حيث لم يُؤمروا فصاروا إلى ما قد ترون من الضلال والجهل بالعلم... التوراة والإنجيل والزبور والقرآن أنزلها الله من اللوح المحفوظ على رسله صلوات الله عليهم أجمعين... ليس فيها من تحليل ذلك حقاً».(٤)

الواضح من هذه الرواية وغيرها من الروايات النظر إلى دعوى العامة في مبدأ التناسل والتشنيع على هذه الدعوى وإنها منافية لتمام الرسالات التي بُعث بها الأنبياء، ذلك لان إرادة الله تعالى كانت قد اقتضت ومنذ الأزل تحريم التزاوج بين المحارم وانه تعالى قد أخذ الميثاق من خلقه على الحلال الطيب الطاهر، وانه من المعيب على أحد انْ يدين لله تعالى بمثل هذه الضلالات وان الناس إنما وقعوا في مثل هذه الجهالات لأنَّهم أخذوا من غير أهل بيوتات أنبيائهم.

١- البحار: ج١١/٢٤٠، قصص الأنبياء للراوندي: ٦٥.
٢- البحار: ج١١/٢٢٦.
٣- تفسير العياشي: ج١/٣١٧، البحار: ج١١/٢٤٥.
٤- علل الشرايع: ج١/١٩، قصص الأنبياء للراوندي: ٥٨.

منقول بتصرف

المرأة من المهد الى اللحد

الحلقة (١٩)

سؤال: ما هي ضوابط العفة والشرف التي يجب ان تتقيد بها الفتاة، وان كانت محجبة؟..

الجواب: ١- عدم لبس ما يبرز مفاتن جسمها .

٢- ان لا تتعطر بعطر خارج البيت .

٣- ان لا تتكلم مع الرجال الأجانب بميوعة ودلال.

سؤال: اذا برزت آثار سلبية على الفتاة في دور المراهقة، فكيف تكون المعالجة؟..

الجواب: ينبغي معالجة تلك الآثار ، التي تظهر على الفتاة في هذه المرحلة بما يتلائم وطبيعة هذا الدور بوضع الحلول الناجحة لها.

سؤال: كيف يستطيع الأبوان ان يساعدا ابنتهما على اجتياز دور المراهقة بنجاح؟..

الجواب: أولا: ان لا تثار أمام الفتاة مواضيع فيها اشارة إلى الشهوة.

ثانيا: ابعادها عمن يحل لها الزواج منه.

ثالثا: عدم اختلاطها بالضيوف الاجانب ، وعدم المكالمة معهم الا من وراء حجاب.

رابعا: على الأبوين ان يبتعدا عن المغازلة بمرأى ومسمع من وجود ابنتهما، لان ذلك يحرك عندها الكوامن العاطفية.

خامسا: ان يحتشم الأبوان في ملبسهما ومنطقهما أثناء وجودهما داخل البيت، لكي تأخذ البنت درسا تربويا من والديها.

سادسا: عدم إظهار الميوعة في الحديث أمام الفتاة في هذا الدور، فان كل هذه العوامل وغيرها، تأخذ بيد الفتاة لعبور هذه المرحلة بنجاح، ولا شك ان هذا فيه عناء ومشقة على الأبوين إلا انهما سيحصلان على الأجر والثواب من الله سبحانه وتعالى ، وسوف يشارك الأبوان في بناء أسرة صالحة تأخذ دورها في الحياة بصورة سليمة ومثمرة، بل يشاركون في بناء المجتمع بأسره وفي الحديث الشريف : (من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من يعمل بها إلى يوم القيامة، ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من يعمل بها إلى يوم القيامة).

سؤال: هل ينجح المراهق في الاجادة في أداء الأعمال في هذا الدور؟..

الجواب: نعم، ينجح المراهقون إلى الإجادة في أداء الأعمال، كما أوضحت البحوث التي أجريت على اليافعين.

انطوائية الطفل

تعرف الانطوائية بأنها الشعور الداخلي لدى الإنسان بالنقص والعدوانية بالنسبة للآخرين مم يؤدي به إلى الانسحاب من الحياة الاجتماعية التفاعلية وعدم القدرة على الاختلاط ويكون ذلك ناتجا عن عدم امتلاكه للمهارات الاجتماعية الأساسية واللازمة في عملية التفاعل وقلة ثقته بنفسه ومن مظاهر الانطوائية للطفل حيث ان الطفل يعاني من الانعزال الكامل تقريبا ولديه القليل جدا من الزملاء الذين يلتقي بهم نادرا فعادة ما يلعب لوحده، وأكثر ما يثير القلق هو بكائه سرا ودون سبب في بعض الأحيان ولجوئه إلى النوم الكثير بعد هذا البكاء، وهو ليس خمولا بل إنه يتمتع بدقة ملاحظة قوية ومجتهد في دروسه ويؤدي واجباته

المدرسية بشكل جيد اما سبب الانطوائية فيكمن في ان الأبوين يبالغون بالمحافظة على أخلاق الولد فيمنعوه من ان يحتك بأي صديق خوفا عليه من ان يفسد أخلاقه أو ان يلعب مع باقي الأطفال الذين هم بعمره لكي لا تنتقل إليه الأمراض أو ان تتسخ ملابسه أو ما شابه وكذا انه يكون الولد أو البنت الوحيد عن باقي إخوته كان يكون الولد الوحيد من بين ثلاث أخوان مثلا وكذا التهديد المفرط للطفل من العقاب إذا انه لم ينجح وكذا تحميله ما فوق طاقته وكذا الخوف من زملائه الذين يتعاملون معه بقسوة بسبب بساطته .

إعداد/ علاء الأسدي

أجوبة أسئلة العدد السابق

جواب السؤال الأول:
أربعة من الأئمة كانت أسماء أمهاتهم فاطمة وهم : عليّ عليه السلام، الحسن عليه السلام ، الحسين عليه السلام ، ومحمّد الباقر عليه السلام .

جواب السؤال الثاني:
الإمام زين العابدين عليه السلام أوّل من صلّى على تربة الإمام الحسين عليه السلام .

حل الكلمات المتقاطعة للعدد ٢٣٦

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	ا	ل	ا	س	ت	ب	ص	ا	ر	
٢	ل	ل	ل	ل		س	ل		ب	ا
٣	ا	ل	ك	ي	م	ي	ا	ء		ل
٤	ن		ا	م	س		ة	ا	م	س
٥	س		م	ا	ح		ا	ل	و	د
٦	ا	ل	ي	ن		ا	ل	ب	ص	ر
٧	ن		ر		س	ل	ا	ر		ة
٨		ك	و	ب		د	ي	ك		
٩	ن	ا	ن	و	ي	ل	ا		ل	ك
١٠	ن	ز		ل	س	و	ت	ل	ا	

حل الكلمات المتقاطعة للعدد ٢٣٥

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	م	ح	س	ن	ا	ل	ح	ك	ي	م
٢	ا	م		ن	ج	د		ر	و	م
٣	ل	م	ا		ل	ي		م	ر	
٤	ي		ل	ل			ا		ا	ا
٥	ز	ن	ا			ر	س	ل	ن	ل
٦	ي	ا	س			ا	ل	م	ي	ع
٧	ا	ل	م	ا	س			ن	ج	م
٨		ج		ا			ن		ا	ر
٩	م	ا	و			م	ج	ا	ه	ا
١٠	م	م		ا	ل	س	و	د	ا	ن

الكلمات المتقاطعة لهذا العدد

ابو زهراء

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١									■	
٢				■			■			
٣			■							
٤					■					■
٥						■				
٦					■					
٧		■						■		
٨									■	
٩	■				■					
١٠										

أفقي

١- سورة قرآنية .
٢- وادي في جهنم. أحد الوالدين (م) – أحرف متشابهه.
٣- أحرف متشابهه – من مصادر الطاقة (م) .
٤- العملة الروسية – ما تتألف منه الصلاة .
٥- اليابسة – مصيبة .
٦- خائف (م) – تجب فيها الزكاة .
٧- سفينة الصحراء (م) - أحرف متشابهه .
٨- رفض – قص الزرع .
٩- قارب (م) - أحرف متشابهه .
١٠- كتاب تفسير .
(م)= معكوسه

عمودي

١- دولة آوربية .
٢- من اسماء الله الحسنى(م) – بناية عالية .
٣- للتعريف – تدخل منه الناس .
٤- عقوبة الزاني المحصن – أحد الأقارب (م) .
٥- أحرف متشابهه – من فروع الدين (م) .
٦- أول شهيد في الإسلام (الاسم الأول)– ابن الأسد .
٧- الذين لا ينطقون (م) .
٨- من الصلوات الواجبة - أحرف متشابهه.
٩- سورة قرآنية – للنداء .
١٠- احرف متشابهه – حيوان اسطوري صيني .
(م)= معكوسه

الكفيل
رودوف على شبكة الإنترنت على العنوان www.alkafeel.net – وعلى البريد الإلكتروني info@alkafeel.net
طبع في دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع ٢٠٠٩ م ١٤٣٠ هـ
تحرير: جعفر فضيلت
تنسيق وإخراج: سعد السلاوي